



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

بوية التي يندبغى تضمينها في  
ب الرياضيات المة رهي مرحل  
تعليم العام بدولة الكويت

إعداد

جاسم / محمد التمار

أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات المشارك

كلية التربية - جامعة الكويت

jaltammar@gmail.com.

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢١ م }

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام من الصف الأول إلى الثاني عشر بدولة الكويت ، من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف . ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة احتوت على مجموعة من القيم التربوية تم توزيعها على ستة مجالات رئيسية: ( اخلاقية، جمالية وترفيهية ، بيئية ، وطنية ، اجتماعية ، اقتصادية ) . وقد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، ولقد بلغت عينة الدراسة على (١٩٦) معلم رياضيات من ذوي الخبرة الميدانية .وبناءً على تحليل بيانات الدراسة ، تم التوصل إلى النتائج التالية :

تحديد قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية ، وتكونت القائمة من (٤٥) قيمة تربوية .أكد جميع معلمي الرياضيات على أهمية جميع القيم التربوية ، وضرورة تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في جميع مراحل التعليم العام .لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية لمعلمي صفوف المراحل التعليمية .وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجال القيم التربوية الأخلاقية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية .وفي ضوء النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات لتطوير كتب الرياضيات المدرسية ، وتقديم مجموعة من المقترحات لدراسات مستقبلية .

**الكلمات المفتاحية :** القيم التربوية ، كتب الرياضيات المدرسية، مراحل التعليم العام

## Abstract

The purpose of this study was to identifying the educational values that's needed to be implemented in mathematics textbooks (1-12) grades in Kuwaiti schools , from mathematics teachers' views in these schools. To achieve the purpose of the study, the researcher developed a questionnaire contained 45 educational values distributed to six domains (ethical, aesthetic and entertainment, environmental, national, social, and economic ) values . The reliability and validity of the study tool were established and ensured . The sample of the study consisted of 196 mathematics teachers . The results of the study showed the

following:-A list of (45) educational values were identified .- All mathematics teachers emphasized the importance of all educational values, and to be implemented in mathematics textbooks (1-12) grades.- No Significant differences were found the educational values between the arithmetic means of mathematics teachers with regard to teachers experiences in teaching mathematics .-Significant differences has found in the educational ethics values between mathematics teachers in elementary and secondary school. In the light of these results, a number of recommendations and suggestions were introduced to develop mathematics textbooks (1-12)grads in Kuwaiti schools.

Key words : educational values, mathematics textbooks general educational stages.

## المقدمة

اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بالمنظومة القيمية التربوية ، قال الله تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً " (الإسراء، ٩). فالإسلام دين القيم، وأحكام الشرع ما هي إلا معايير قيمة توضح للإنسان السلوك السوي، فالقيم الحميدة ومزاوتها في الحياة يضبط السلوك ويعمق المسؤولية فتصبح القيمة بذلك مأكدة وسجية (خديجة، ٢٠١٧). ولقد أكدت المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مؤتمر داكار- السنغال (١٩٩٩) على أهمية تعليم الإنسان وإعداده للحياة ، وحددت الارتباط بين أهداف التعليم والتنمية من خلال إعداد المتعلم وإكسابه للمعلومات والمهارات لتمكينه من العمل والإنتاج ، وتحفيزه على الإبداع والابتكار . ولما كانت المناهج التربوية وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية وخطتها واتجاهاتها، لإعداد متعلمين قادرين على تحمل المسؤولية ، والمشاركة في سوق العمل، وخدمة وطنهم ، ومواكبة التغيرات والمستجدات التربوية، والتكنولوجية، والاقتصادية والاجتماعية على المستوى العربي والعالمي ،حرصت النظم التربوية في المجتمعات المختلفة على مراجعة مناهجها وتقويمها بصفة مستمرة لمعالجة أوجه القصور ونقاط الضعف والخلل بها، بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتعلم .ويؤكد (Hornbeck, 1987) على أهمية القيم التربوية في المناهج الدراسية لما لها دور فعال وهام في حياة المتعلمين، باعتبارها أدوات يحتكم اليها الفرد ، ويحكم من خلالها سلوكياته وأعماله التي يمارسها مع نفسه ومع الآخرين . ويؤكد الجلاد (٢٠٠٧) على أهمية القيم في حياة الانسان ،فيقول انه لاعملي لحياة الانسان بلا قيم تحكم تفاعله مع الأفكار والاشياء من حوله ، وعندما يتجرد الانسان من قيمه الحميدة فانه يتجرد من حقيقة انسانيته ووجودها . وهذا يؤكد على أهمية القيم التربوية وضرورة توافرها لدي المعلم ، وأهمية تعليمها واكتسابها وممارستها لدي المتعلم . ونظرًا لأهمية القيم التربوية في حياة أفراد المجتمع ، وضرورة تضمينها في المناهج التربوية، أخذ هذا الجانب الاهتمام الكثير من مخططي استراتيجيات التربية في الوطن العربي والعالم أجمع (عطوة ، ١٩٩٥ : ٦٥) ولهذا ارتبطت المناهج التربوية بدولة الكويت ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع واتجاهاته وأفكاره بهدف خلق المواطن الصالح في الجوانب الروحية والعقلية والنفسية والوجدانية والاجتماعية والثقافية ، عملاً بما نص عليه الهدف الشامل للتربية وهو: "تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحياً وخلقياً وفكرياً واجتماعياً وجسماً إلى أقصى ما تسمح به استعدادتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله ، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي ، والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذويهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم

المجتمع الكويتي ، والمجتمع العربي والعالمي " (وزارة التربية ، ١٩٩٠). فالمناهج الدراسية تمثل منظومة شاملة ومتكاملة ، ويجسد محتواها الأهداف التربوية المراد تحقيقها للمتعلمين. فمناهج الرياضيات المدرسية من المناهج الدراسية الهامة، لأن الرياضيات تخاطب عقول المتعلمين بما تتميز به من وضوح ودقه ونظام وجمال هندسي ، وتدوق ومنطق ، وتحليل لمواقف حياتية وعلمية . والقيم التربوية غذاء للعقل للتأمل والتفكير ، والإبداع والابتكار ، والاستدلال والاكتشاف ، والتنبؤ والتكهن ، وأسلوب لحل المشكلات الرياضية والمواقف الحياتية . بالإضافة إلى ضبط ميول واتجاهات وسلوك المتعلمين ، وإكسابهم القيم الإيجابية في المثابرة والتنظيم والدقة والموضوعية ، واحترام الرأي الآخر ، وحسن استغلال الوقت ، وتدوق الجمال الرياضي، والاستمتاع بالجانب الترفيهي (التوجيه العام للرياضيات، ٢٠١٨). ويضيف المليجي (٢٠٠٩) بأن الرياضيات تعمل على تنمية العديد من القيم التربوية مثل القيم التطبيقية والنظامية والثقافية والجمالية والمهنية والشخصية . وهذا مآله (Wajeih, 2020) ان القيم استحوذت على الفلسفة التربوية من قبل العديد من الباحثين في تعليم الرياضيات من خلال كيفية صقلها في فصول الرياضيات .ولهذا يوضح كل من (Bishop and Seah, 2003) ان القيم هي قلب تدريس الرياضيات .وفي هذا الشأن قام مجلس ولاية كوينزلاند بتحديد العلاقة بين الرياضيات والقيم التربوية في المناهج الدراسية، حيث ان المناهج تعكس مجموعة من القيم الاجتماعية والثقافية التي تتوكل مع التغيير في حاجات الفرد (Clarkson and el al , 2000) . ولهذا أصبح من الضروري أن يتوكل محتوى مناهج الرياضيات المدرسية مع التطورات والمستجدات العالمية ، وأن تكون المناهج متجددة ومرنة وقابلة للتحليل (Haciomeroglu , 2020) ، والتعديل والتطوير لتحقيق النمو المتوازن لشخصية المتعلم وسلوكه ، وتزويده بالقيم التربوية لتحقيق نموه الشامل ، وإعداده لمواجهة متطلبات وتحديات عصر التطور التقني والمعرفي الذي أثر سلباً على سلوك وتصرفات الطلاب والافراد والجماعات ، وإبعادهم عن قيمهم الاسلامية وعادات وتقاليده المجتمع الكويتي المسلم . فسلوك المتعلم يقيم من خلال بنائه القيمي ، ومدى استجابته للمواقف المختلفة وتفاعله معها . وهنا يؤكد اللقاني (١٩٩٥) على أن جودة المناهج الدراسية تقاس بما تنتجه من مجالات معرفية تعزز القيم المرغوبة فيها . وعلى الرغم من تطور المناهج الدراسية ، إلا انها تواجه النقد من قبل العديد من التربويين والمختصين ، بأن ما تتضمنه الكتب المدرسية من محتوى لم تحقق دورها في تنمية القيم الايجابية للمتعلمين ، ولم تكسبهم السلوكيات المرغوبة ، مما أدى ذلك إلى انتشارظواهر غريبة وسلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع الكويتي مثل ظاهرة العنف اللفظي والجسدي، والأناثية والعنوان ، والتعصب ، وضعف

الولاء للوطن ، واللامبالاة بأهمية التعليم، وضعف الانتماء للهوية الوطنية والإسلامية، وانتشار ممارسات أخلاقية واجتماعية مخالفة لقيم المجتمع ، وعدم احترام القوانين والآخرين ، وممارسة السلوك الاستهلاكي السلبي ، والبذخ في الإنفاق دون إدراك فعلي لقيمة الأشياء. ولما كان الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنفيذ المنهج ، وتأثيره بصورة مباشرة على المتعلمين، فهو يعد من المصادر الهامة التي يكتسب منه الطالب قيمه التربوية التي تشكل اتجاهاته وافكاره وميوله. ولهذا يوضح (الجيلالي وفوزي، ٢٠١٤ : ٢٠١) ان الكتاب المدرسي يتأثر بطبيعة ثقافة المجتمع واتجاهاته وقيمه وأبعاده وظروفه، ولذا لا بد أن يكون للكتاب المدرسي الطابع الاجتماعي والثقافي ، وان يخدم الاتجاهات والقيم والصفات الاجتماعية ، ويحمل الأفكار التي تقدم بها المؤلفين ، وربط محتوى الكتاب بما يوجد في المجتمع من ثقافة سائدة كاللغة والدين والقيم والوطن والحرية والديموقراطية ، وبذلك يتحول الكتاب من مجرد رموز وافكار وألفاظ ورسوم ولغة الى وظيفة تفيد تنمية الشخصية الوطنية والثقافية للطالب . وحيث أن القيم التربوية من اهم مكونات الأهداف الوجدانية لتدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام ، فقد أصبحت من الضروريات اللازم تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية من خلال التدريبات والامثلة والمسائل الحياتية ، والتمارين والأنشطة الرياضية .

ونظرًا لأهمية القيم التربوية في كتب الرياضيات المدرسية ، فقد اختلف العديد من الفلاسفة والتربويين والمتخصصين بتعريف هذه القيم ، فقد عرفها (ابن منظور، ١٩٩٧، ٤٩٦) بأن مفرداتها قيمة، وهي مشتقة في اللغة العربية من الفعل الثلاثي قَوَّمَ أو قَامَ ، ومن معانيها الاشتقاقية إنها تعني نقيض الجلوس ، وأيضاً العزم، المحافظة والإصلاح ، الوقوف والثبات، الاستقامة والاعتدال، العدل، النظام والعماد ، وتعني كذلك ثمن الشيء بالتقويم (ربيعي ، ٢٠١٧ : ٢) . أما العجرمي (٢٠١٢) فقد عرف القيم من خلال دورها الرئيسي في تشكيل شخصية الإنسان ، فهي التي تحدد سلوك الفرد ، وتجعله قادرًا على التكيف مع الحياة بما فيها من مصاعب وتحديات، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً وخلقياً ، وتحميه من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، كما تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الغزو الثقافي والفكري . أما الخالدة والشوحة (٢٠٠٥ : ١٣٩) فعرفاها على أنها تسهم في " توجيه سلوك الأفراد وتشكيل كياناتهم النفسي ، مما يجعل من الأفراد جيلاً قادرًا على تحمل المسؤولية و مواجهة القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها ."

ونظرًا لأهمية القيم التربوية ومدى تأثيرها على سلوك المتعلمين وتصرفاتهم، فقد اهتم العديد من الباحثين والتربويين بالقيام بدراسات وبحوث تناولت القيم التربوية في كتب الرياضيات المدرسية في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) . ففي المرحلة الابتدائية أجرى الحربي (٢٠٠٨) دراسة للكشف عن القيم التربوية التي تتضمنها كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية، وقد طبقت الدراسة على كتاب الصف الرابع الابتدائي في السعودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قيمة "التناسق الشكلي" المنتمية إلى مجال القيم الجمالية قد حصلت على الترتيب الأول بنسبة ٥.٨٨% ، وحصلت قيمة "التكافل الاجتماعي" المنتمية إلى مجال القيم الاجتماعية على الترتيب الأخير بنسبة ٠.٢١% ، وجاء ترتيب مجالات القيم تنازليًا كالتالي : القيم العقلية النظرية ٢٦.٠٦% ، القيم الجمالية ٢٠.٥٩% ، القيم العملية ١٥.٧٦% ، القيم الاخلاقية ١٥.٣٤% ، القيم الاجتماعية ١٤.٠٨% ، القيم البيئية ٨.٢% . وهذه نتائج توضح أن القيم التربوية متضمنة في محتوى كتاب رياضيات الصف الرابع ابتدائي ولكن بنسب متفاوتة وقليلة . ولهذا أوصت الدراسة بإعادة صياغة محتوى كتب الرياضيات، وزيادة تضمين القيم التربوية بها ، مما يدل على أهمية تضمين القيم التربوية في كتب رياضيات المرحلة الابتدائية. كما أجرى الأشقر (٢٠١٧) دراسة لتحديد القيم التربوية في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف الابتدائية ، وقام بتحليل كتب الرياضيات باستخدام بطاقة تحليل المحتوى المكونة من ثمانية مجالات (الأخلاقي، والعقلي، والوطني، والاجتماعي ، والجمالي، والعملية، والصحي والبيئي، والتربوي)، وتضمنت المجالات على (٥١) قيمة تربوية . ولقد أسفرت نتائج الدراسة بتوزيع نسب مجالات القيم التربوية على الصفوف الأربعة التالية: الجمالي ٣٠.٤٨%، العقلي ٢٣.١٥%)، التربوي ١٠.٩٨% ، الوطني ١٠.٣٩% ، العملي ٨.٦١%، الاخلاقي (٦.٦٢%) الصحي والبيئي (٥.٠١%) ، الاجتماعي (٤٧.٦%) . ويتضح من نتائج الدراسة عدم توزيع القيم التربوية بنسب منطقية وعقلانية بين كتب الرياضيات الأربعة ، حيث ان النسب المئوية تأرجحت ما بين الصعود والهبوط . ولذلك قدم الباحث مجموعة من التوصيات ومنها: زيادة الاهتمام بالقيم التربوية التي احتلت نسب متدنية، وضرورة أن تشمل أهداف الرياضيات في المرحلة الابتدائية على قائمة بالقيم التربوية اللازمة، بالإضافة إلى تعزيز القيم التربوية داخل كتب الرياضيات ، والتأكيد على ممارسة التلاميذ للقيم التي يتعلمونها . ولم تقتصر مشكلة توزيع القيم التربوية على كتب الرياضيات الابتدائية الفلسطينية والسعودية والكويتية، بل نجد ذلك في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، حيث أجرى ابولوم والرامانه (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١١)، وأظهرت نتائج تحليل محتوى

الكتب التالي: في كتاب الصف الأول كانت القيم العملية الأكثر تكرارًا ، تليها القيم الاجتماعية، ثم القيم الوطنية، ثم القيم الدينية؛ وفي كتاب الصف الثاني كانت القيم العملية الأكثر تكرارًا، ثم القيم الاجتماعية ، ثم القيم الوطنية، ثم القيم الدينية. أما في كتاب الصف الثالث فقد تغير الترتيب ، وكانت القيم الوطنية الأكثر تكرارًا ، ثم القيم العملية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الدينية. وكذلك التغيير في الترتيب شمل كتاب الصف الرابع ، وكانت القيم العملية الأكثر تكرارًا ، ثم تليها القيم الوطنية، ثم القيم الاجتماعية، وأخيرًا القيم الدينية. نلاحظ من تغيير ترتيب القيم تفاوت تكرارها بين الصفوف الأربعة ، مما يشير الي عدم توزيع القيم بشكل منطقي بين كتب الرياضيات الأربعة على اختلاف مستوياتهم العلمية، بالإضافة إلى احتلال القيم الدينية على الترتيب الأخير في الكتب الأربعة ، ولهذا أوصي الباحثان بضرورة زيادة تضمين كتب الرياضيات بالقيم الدينية والاجتماعية .

أما في المرحلة المتوسطة ، ولتضمن القيم التربوية في محتوى كتب الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، فقد أجرى (Dede,2006) دراسة هدفت إلى تحديد القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفين السادس والسابع في المرحلة المتوسطة بتركيا ، ومن خلال تحليل محتوى الكتب توصل الباحث الي النتائج التالية:تركيز كتب الرياضيات في الصفين على مجموعة القيم التربوية الرئيسة وهي: الطابع النظري، واتساق القيمة، والفهم الأدائي، والعقلانية المنطقية، والضبط والتحكم ، وقيم الانفتاح والشفافية. ويمكن القول بأن نتائج هذه الدراسة توضح أن اختيارالقيم التربوية وتضمينها في كتب الرياضيات تختلف من مجتمع وآخر حسب اتجاهات وقيم وتقاليد وعادات كل مجتمع على حده . وللكشف عن القيم التربوية في محتوى كتب رياضيات المرحلة المتوسطة في السعودية ، قام الدهش (٢٠١٠) بإجراء بحث هدف إلى اقتراح قائمة بقيم الرياضيات التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات، بالإضافة إلى الكشف عن مدى توافر هذه القيم في كتاب رياضيات الصف الأول المتوسط. تكونت القائمة من محورين رئيسيين هما: القيم الرياضياتية ، وقيم تعليم الرياضيات ؛ واشتملت القائمة على تسعة مجالات ،تضمنت ( ٤٥ ) قيمة فرعية ، وتم تحليل محتوى الكتاب في ضوء القائمة المقترحة. كشفت نتائج البحث عما يلي: احتل مجال العقلانية الذي يقع تحت محور القيم الرياضياتية المركز الأول من بين المجالات الأخرى بنسبة (١٦.٣٧%)، واحتل مجال القيم الاجتماعية الذي يقع تحت محور قيم تعليم الرياضيات المركز الأخير بنسبة (٦.٣٦%)، واحتلت القيمة الفرعية (الصدق) الواقعة تحت مجال القيم الاجتماعية المركز الأخير بنسبة (٠.٤٧%) من المجموع الكلي لتكرار القيم المتضمنة بكتاب الرياضيات وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة إعادة صياغة محتوى كتب الرياضيات المطورة بما يعزز تواجد القيم الرياضياتية وقيم تعليم الرياضيات .



أما في مجال القيم الأخلاقية ومدى تضمينها في كتب رياضيات المرحلة الإعدادية، فقد أجرت هبه محمد (٢٠٠٥) دراسة للكشف عن مدى تضمين القيم التربوية الأخلاقية في كتب الرياضيات، والتي تمثلت بمجموعة من القيم الرئيسة العشر التي أعدتها في قائمة تشتمل على (الأمانة، الخير، التعاون، الاحترام، التواضع، الإيثار، القناعة، الصدق، صلة الرحم، والشجاعة) واحتوت على (٣٦) مفردة فرعية لقياس مستوى القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بور سعيد، توصلت إلى وجود ضعف لدى الطلبة في القيم الأخلاقية، وبلغت نسبة درجات الطلاب على مقياس القيم الأخلاقية ككل ٤٠.٦%، وهي نسبة متدنية.

أما في مجال القيم البيئية التي تم تضمينها في مقررات الرياضيات للصفوف السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر بسلطنة عمان، أظهرت نتائج الدراسة التي أجرتها حميدة جاد الله وآخرون (٢٠٠٥) عن تضمين بعض القيم في بعض الصفوف، وعدم تضمينها في صفوف أخرى، كما أن قيمة المحافظة على النظافة العامة، وقيمة تكيف الأفراد مع بيئتهم لم يتم تضمينها في أي صف من الصفوف الأربعة. مما يؤكد أن القيم التربوية البيئية في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة لم تكن بدرجة كافية، وتوزيعها لم يتم بأسلوب علمي مدروس. ولهذا أوصت الدراسة بإعادة النظر في كتب الرياضيات، وإضافة أمثلة وتمارين وأنشطة لتنمية القيم البيئية لدى الطلاب، مع التأكيد على أهمية الرياضيات في حياة الطالب الشخصية والعملية، مع فهم قوة وجمال الرياضيات في تنمية القيم البيئية.

أما في مجال المرحلة الثانوية فقد أجرى الخرافي (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وبناءً على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بأهمية توظيف المفاهيم الرياضية لدعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية، ويتضح من هذه الدراسة أن محتوى كتب الرياضيات لم تتضمن القيم التربوية بالشكل المطلوب. كما أجري القحطاني (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية نحو استخدام الأهداف الوجدانية من وجهة نظر المعلمين في المدينة المنورة بالسعودية. استخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على عينة تكونت من (١٢٥) معلماً. أسفرت نتائج الدراسة بالتالي: غياب تحديد المنظومة القيمية في كتب الرياضيات، تركيز مادة الرياضيات على النواحي العقلية دون الوجدانية، قلة توفر الوقت لمعلم الرياضيات لتنمية الجوانب الوجدانية، خلو مفاهيم الرياضيات الحديثة من القيم الوجدانية، قلة

الأنشطة التي تعنى بالأهداف الوجدانية ، إهمال كتب الرياضيات للأهداف الوجدانية نظراً لطبيعة الرياضيات ،اهتمام كتب الرياضيات على الأمثلة والتمارين التي تركز على الجوانب المعرفية والمهارية دون الوجدانية .إن النتائج التي توصلت لها الدراسة توضح مدى حاجة المعلمين الي التمكن من الأهداف الوجدانية وما تتضمنه من قيم تربوية، وضرورة تواجدها في كتب الرياضيات في المرحلة الثانوية ، ولكن بسبب كثرة المعوقات التي ذكرها المعلمين ،كانت أسباباً رئيسة في عدم تدريسها وترجمتها الي واقع عملي ينعكس على سلوك وتصرفات الطلبة.

وبناءً على ما تم عرضه ، اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية القيم التربوية في مناهج الرياضيات ، وضرورة تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في جميع المراحل التعليمية، لأجل تأثيرها المباشر على سلوكيات وتصرفات الطلاب لتنمية شخصياتهم وتوجهاتهم بما يتناسب مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده ، مع ملاحظة ان تضمين القيم التربوية في كتب الرياضيات المدرسية في اغلب الدراسات السابقة رغم اختلاف الدول ، يوضح ان توظيف هذه القيم في كتب الرياضيات لم يتم بصورة علمية ولم يتم توزيعها بشكل تكاملي مدروس ، مما يؤكد ان موضوع القيم التربوية لم يحظى بأهمية لدى التربويين والمتخصصين عند تأليف كتب الرياضيات المدرسية .

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة شمول هذه الدراسة على المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) ،،التعرف على وجهة نظر معلمي الرياضيات في القيم التربوية اللازم تضمينها في كتب الرياضيات ، أما الدراسات السابقة فقد هدفت الي تحليل كتب الرياضيات لصف واحد أو عدة صفوف لمعرفة القيم التربوية التي تتضمنها هذه الكتب، أو التركيز على قيمة تربوية واحدة . ولهذا حرص الباحث على إجراء هذه الدراسة لتحديد القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات لصفوف مراحل التعليم العام ، واتاحة المجال لمؤلفي كتب الرياضيات والمتخصصين العلميين والتربويين اختيار القيم وتوزيعها على محتوى كتب الصفوف الدراسية بشكل علمي يتناسب مع مراحل نمو المتعلمين . بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها تجرى بدولة الكويت لتشمل جميع مراحل التعليم العام - حسب علم الباحث - مما يعطي ذلك أهمية كبيرة للتعرف على القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام ، من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف .

## مشكلة الدراسة

نظرًا لأهمية موضوع القيم التربوية في المناهج الدراسية ، وضرورة تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية التي يستمد منها الطلبة أفكارهم وثقافتهم واتجاهاتهم وقيمهم ، وأهمية ترسيخ قيم المجتمع وعاداته وتقاليدته وحاجاته وطموحاته في سلوك أبنائه وأفراده، وبعد انتشار العديد من القيم غير المرغوبة والغريبة على المجتمع الكويتي والتي أخذت تضر بثقافة وعادات ووحدة المجتمع ، وانتقال هذه القيم إلي الكثير من طلبة المدارس على اختلاف مراحلهم التعليمية ، وقد تتسحب إلى المستقبل إذا لم يوضع حدًا لذلك . وبعد مراجعة الأدب التربوي وتوصيات المؤتمرات والدراسات السابقة في مجال القيم التربوية، وأهمية تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية ، بالإضافة إلي ندرة وجود دراسات تم إجراؤها في دولة الكويت تناولت موضوع القيم التربوية في كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام -حسب حدود علم الباحث- أصبحت هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الأول التالي :

" ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف بدولة الكويت؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها ، وهي كالتالي:

1. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال " القيم الأخلاقية" ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف؟
2. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال "القيم الاجتماعية" ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف ؟
3. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال "القيم الاقتصادية" ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف؟
4. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال "القيم الوطنية" ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف؟

٥. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال "القيم البيئية"؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف؟

٦. ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، لصفوف مراحل التعليم العام والمتعلقة بمجال "القيم الجمالية والترفيهية"؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف؟

السؤال الثاني: "هل تختلف وجهات نظر معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة التدريسية، والمرحلة التعليمية؟".

### أهداف الدراسة

#### تهدف الدراسة إلى:

- اقتراح قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام (الأول - الثاني عشر).
- التعرف على درجة الاتفاق والاختلاف بين وجهات نظر معلمي الرياضيات بالنسبة للقيم التربوية المطلوب تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية تبعاً لمتغيري المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة التدريسية .
- تطوير كتب الرياضيات المدرسية لمواجهة التغيرات الفكرية والثقافية غير المرغوبة، والتي انتقلت إلى المجتمع الكويتي وأخذت تؤثر سلباً على طلبة المدارس وممارسة سلوكيات سلبية تخالف قيم وثقافة المجتمع الكويتي .

### اهمية الدراسة

#### تكتسب الدراسة أهميتها في النقاط الآتية:

- نظراً لندرة الدراسات في مجال القيم التربوية وضرورة تضمينها في محتويات كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت ، أدى ذلك إلى تحديد قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية من الصف الأول إلى الثاني عشر .
- تحديد درجة أهمية كل قيمة من القيم التربوية ، من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام .

- غرس القيم التربوية في عقول الطلبة لتنمية السلوك المرغوب فيه، من خلال الاستمتاع بتعلمها في مادة الرياضيات، والتفاعل معها بإيجابية، وتذوق الجمال والترفيه الرياضي كاللعب واكتشاف المجهول والألغاز والزخارف والتناسق بين الأشكال الهندسية ، وحب الاستكشاف والبحث والتحليل، والعمل التعاوني عند حل المشكلات والمواقف الرياضية.
- مساعدة المعلمين على إبراز القيم التربوية عند استخدامهم كتب الرياضيات لتفسير بعض الظواهر في الحياة اليومية وتمثيلها بالجداول والرسومات ، والتعبير عنها للتواصل مع افراد المجتمع كجدولة التغيرات في درجات الحرارة خلال الأسبوع ،زيادة عدد السكان في الكويت خلال عدة سنوات ، ومعدلات الإنفاق على السلع الاستهلاكية مثلاً .
- مساعدة أصحاب القرار ومؤلفو كتب كتب الرياضيات على تضمين القيم التربوية في محتوى الكتب المدرسية من خلال الأمثلة والتدريبات والتمارين والمسائل الحياتية والأنشطة الرياضية ، مع مراعاة المرحلة العمرية للمتعلمين .
- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها تجرى في الكويت حسب علم الباحث، مما يعطي الدراسة أهمية ريادية .

### حدود الدراسة

#### اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- معلمو الرياضيات في مراحل التعليم العام ( الابتدائية ،المتوسطة ،والثانوية ) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ في دولة الكويت .
- قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام ، وتكونت من ستة مجالات قيّمة رئيسية ، اشتملت على (٤٥) قيمة تربوية فرعية .

### مصطلحات الدراسة

- مراحل التعليم العام: يتكون التعليم العام بدولة الكويت من ثلاثة مراحل تعليمية هي:
- المرحلة الابتدائية: مدة الدراسة بها خمسة سنوات تبدأ من الصف الأول الابتدائي حتى الخامس الابتدائي، يلتحق بها التلميذ في سن السادسة، وهي بداية التعليم الإلزامي النظامي.
- المرحلة المتوسطة: مدة الدراسة بها أربعة سنوات ، تبدأ من الصف السادس حتى التاسع المتوسط ، والتعليم بها إلزامي .

-المرحلة الثانوية: مدة الدراسة بها ثلاثة سنوات ،تبدأ من الصف العاشر حتى الثاني عشر، والتعليم بها إلزامي .

-القيم : يعرفها الجلاذ (٢٠٠٧ : ٣٣) بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل ، ويعتقد بها اعتقاد جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن او القبح ، وبالقبول او الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز .

ويعرف الباحث القيم التربوية إجرائياً : أنها مجموعة من المبادئ والمعتقدات التي يكتسبها الطالب من ما يتضمنه محتوى كتب الرياضيات المدرسية ، وتوجهه نحو ممارسة السلوك المرغوب فيه ، بما يتماشى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج البنائي للوصول إلي تصور أولي للقيم التربوية المقترح تضمينها في محتوى كتب الرياضيات في مراحل التعليم العام للصفوف ( ١٢-١ ) في دولة الكويت .ويذكر الأغا (٢٠٠٣ : ٢٢) ان المنهج البنائي عبارة عن خطوات منظمة لإيجاد هيكلًا معرفياً تربوياً جديداً أو لم يكن معرفاً بالكيفية نفسها من قبل ،ويتعلق باستخدامات مستقبلية تتواءم مع الظروف المتوقعة والإمكانات الواقعية، ويستفيد الباحث من رؤي تشاركية للخبراء والمعنيين في مجال معين لتحقيق اهداف معينة

### قام الباحث بالخطوات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية المتعلقة بالقيم التربوية في المناهج الدراسية بصورة عامة ومناهج الرياضيات على وجه الخصوص.
- الاطلاع على الهدف الشامل للتربية ،والأهداف العامة لتدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام (التوجيه العام للرياضيات،٢٠١٨)، والتي تمثلت بالتالي:
  - أهداف تتعلق بالمعرفة الرياضية.
  - أهداف تتعلق بالمهارات الرياضية.
  - أهداف تتعلق بأساليب التفكير وحل المشكلات.
  - أهداف تتعلق بالميول والاتجاهات والقيم .

- تم تقديم سؤال مفتوح لمجموعة من معلمي الرياضيات من ذوي الخبرة في تدريس الرياضيات في مراحل التعليم لأكثر من خمسة سنوات بلغ عددهم ٢٤ معلم ومعلمة، ومجموعة من موجهي الرياضيات، وبعض أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس للإجابة على السؤال الآتي:

" ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام بدولة الكويت؟".

-بعد تحليل إجابات المعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس، ونتائج وتوصيات الدراسات التربوية، والأدبيات النظرية، تم تحديد تصور أولي لقائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام، ولقد تكونت القائمة من ستة مجالات للقيم التربوية وهي (الأخلاقية، الاجتماعية، الوطنية، الجمالية والترفيهية، البيئية، الاقتصادية)، واحتوى كل مجال على مجموعة من القيم التربوية الفرعية حيث بلغ عددها (٥٠) قيمة تربوية.

-تم عرض قائمة القيم التربوية بصورتها الأولية على مجموعة من سبعة موجهي رياضيات، واثني عشر رئيس قسم رياضيات لأبداء رأيهم بقائمة القيم، مع إجراء أي إضافات أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة. وبناءً على الملاحظات تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبحت قائمة القيم التربوية مكونة من ستة مجالات رئيسية للقيم التربوية و٤٧ قيمة تربوية فرعية.

### صدق الاداة

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بعد إجراء التعديلات، على مجموعة مكونة من ثمانية أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، بغرض تحكيم الاستبانة وإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم على القيم التربوية ومجالاتها، ومدى مناسبة المقياس الخماسي لتحديد درجة أهمية كل قيمة تربوية. وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة وانخفضت عدد القيم من ٤٧ الي ٤٥ قيمة تربوية. وبذلك أصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية تتكون من ستة مجالات رئيسية للقيم التربوية وهي: القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الوطنية، القيم البيئية، والقيم الجمالية والترفيهية. وبالنسبة الي تعدد وتنوع القيم التربوية من بحث الي آخر، يوضح طعيمة (١٩٨٧ : ٩٧) أنه من الصعب تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً يصلح لمختلف البحوث، إذ لكل بحث أهدافه وطبيعته.

وتوزعت القيم التربوية الفرعية للدراسة الحالية على مجالات القيم الرئيسة كالآتي:

- المجال الأول : القيم الأخلاقية : اشتمل على تسع قيم تربوية.
- المجال الثاني: القيم الاجتماعية: اشتمل على عشرة قيم تربوية.
- المجال الثالث: القيم الوطنية : اشتمل على ست قيم تربوية.
- المجال الرابع : القيم الاقتصادية: اشتمل على سبع قيم تربوية.
- المجال الخامس : القيم البيئية : اشتمل على ثماني قيم تربوية.
- المجال السادس: القيم الجمالية والترفيهية: اشتمل على خمس قيم تربوية.

### تصحيح الأداة

تم تخصيص الدرجات التالية لتصحيح الأداة وفقا لحساب المدى لهذه الدرجات كما هو موضح في جدول ( 1 ) .

جدول (1) مدى القيم حسب المقياس الخماسي

1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5	فئة المتوسط الحسابي
مهمة بدرجة قليلة جداً	مهمة بدرجة قليلة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة عالية جداً	درجة القيم

### ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة ، تم تطبيقها على ٣٠ معلم ومعلمه في مدارس التعليم العام ، وتم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha ، وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (2) .

جدول (2) معاملات الثبات لمجالات القيم التربوية والأداة الكلية

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد القيم الفرعية	مجالات القيم التربوية
0.939	8	القيم البيئية
0.952	10	القيم الاجتماعية
0.957	9	القيم الاخلاقية
0.942	6	القيم الوطنية
0.901	5	القيم الجمالية والترفيهية
0.926	7	القيم الاقتصادية
0.983	45	القيم الكلية



يتبين من جدول ( 2 ) أن معاملات الثبات لمجالات القيم التربوية تتراوح بين (0.901 - 0.957) وان معامل ثبات كرونباخ ألفا للأداة ككل بلغ (0.983) وهذه النتيجة توضح أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، ويمكن الاعتماد عليها في جمع بيانات الدراسة .

### الاتساق الداخلي للأداة

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط بين مجالات القيم والقيم الكلية ، كما هو موضح في جدول ( 3 ) التالي :

جدول ( 3 ) الارتباط بين مجالات القيم والقيم الكلية

المجالات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات
القيم الاخلاقية	198	.743	0.853
القيم البيئية	198	.821	0.902
القيم الاجتماعية	198	.895	0.945
القيم الوطنية	198	.746	0.855
القيم الجمالية والترفيهية	198	.768	0.869
القيم الاقتصادية	198	.755	0.860

يتبين من جدول ( 3 ) ان معاملات الارتباط عالية نسبياً ودالة إحصائياً . كما تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سيبرمان براون، وبلغت معاملات الثبات عالية:

$$\text{معامل الثبات} = (\text{معامل الارتباط } 2 \times) / (\text{معامل الارتباط } 1 \times)$$

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (196) معلم ومعلمة رياضيات في مراحل التعليم العام ، تم اختيارها بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية بدولة الكويت . جدول (4) يبين توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (4) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

العدد	الفئة	المتغير
62	الابتدائية	المرحلة الدراسية
40	المتوسطة	
96	الثانوية	
50	اقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة التدريسية
82	من 5-10 سنوات	
66	اكثر من 10 سنوات	

### المعالجات الإحصائية

- اعتمد تحليل بيانات الدراسة على استخدام الحزمة الإحصائية SPSS .
- تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis لمعرفة ما إذا كان هناك فروق إحصائية بين إجابات معلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بالنسبة للقيم التربوية اللازم تضمينها في محتوى كتب الرياضيات تبعاً لمتغيري المرحلة الدراسية ، وعدد سنوات الخبرة التدريسية في تدريس الرياضيات .

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرئيس الأول الذي ينص على:

" ما القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية لصفوف مراحل التعليم العام ؟ وما درجة أهميتها من وجهة نظر معلمي الرياضيات لتلك الصفوف في دولة الكويت؟"

للإجابة على هذا السؤال ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان ترتيب كل مجال من مجالات القيم التربوية من وجهة نظر معلمي الرياضيات .جدول ( 5 ) يوضح ذلك .

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات القيم التربوية

الرقم	المحاور	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال
1	القيم الاخلاقية	198	4.51	0.474	1
2	القيم البيئية	198	4.28	0.437	3
3	القيم الاجتماعية	198	4.19	0.474	5
4	القيم الوطنية	198	4.23	0.697	4
5	القيم الجمالية والترفيهية	198	4.32	0.428	2
6	القيم الاقتصادية	198	3.97	0.681	6
	القيم الكلية	198	4.25	0.428	

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمجالات القيم التربوية حصل على (4.25) ، وانحراف معياري (0.428)، وهي درجة عالية جداً ، كما أن مجالات القيم التربوية حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.97-4.51) ، وهي مهمة بدرجة عالية وعالية جداً، وهذا يوضح مدى أهمية مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية، من وجهة نظر معلمي الرياضيات. كما يبين الجدول أن مجال القيم الأخلاقية حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.51) وحصل مجال القيم الجمالية والترفيهية على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.32) ، أما مجال القيم الاقتصادية فقد جاء بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.97) .

وللإجابة على الأسئلة الفرعية سوف يتم عرض الجداول المتعلقة بمجالات القيم التربوية الستة ، وبيان المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب لكل قيمة من القيم التربوية المرتبطة بكل مجال ، ويلي ذلك مناقشة السؤال الأول بشكل شامل بعد عرض الجداول .

## اولا : مجال القيم التربوية الاخلاقية

يتضح من جدول (6) أن هذا المجال قد تكوّن من (9) قيم تربوية، وحصل مجال القيم التربوية الاخلاقية على متوسطات حسابية تراوحت بين (٤.٠٢-٤.٨٠) ، وهذا يوضح حصول القيم التربوية الاخلاقية على درجات أهمية توزعت بين عالية وعالية جداً . وحصلت قيمة "حب الله وشكره على نعمه"، على الترتيب الأول ، ثم يليها قيمة "القدوة الحسنة"، بالترتيب الثاني . وقد جاءت قيمة " حب العلم" بالترتيب الأخير

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية الاخلاقية

ن=196

الترتيب	القيم التربوية الاخلاقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية	ترتيب القيم
1	القدوة الحسنة	4.74	0.632	عالية جداً	2
2	الصدق	4.17	0.810	عالية	7
3	حب الله وشكره على النعم	4.80	0.534	عالية جداً	1
4	السماحة	4.16	0.717	عالية	8
5	احترام الآخرين	4.70	0.692	عالية جداً	3
6	الأمانة	4.61	0.726	عالية جداً	6
7	حب العلم	4.02	0.787	عالية	9
8	احترام القانون	4.68	0.652	عالية جداً	4
9	الإخلاص	4.67	0.742	عالية جداً	5
	المجال ككل	4.506	0.474		

## ثانيا : مجال القيم التربوية الجمالية والترفيهية

يتضح من جدول (7) أن هذا المجال تكوّن من (5) قيم تربوية، وحصل مجال القيم التربوية الجمالية والترفيهية على متوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٣١-٤.٧٦) ، وهذا يوضح أن القيم التربوية الجمالية والترفيهية قد حصلت على درجات أهمية متوسطة وعالية جداً. وحصلت قيمة "تقدير الأشكال والتناسق"، على الترتيب الأول ، وحصلت قيمة "الاستمتاع بالجانب الترفيهي" ، على الترتيب الثاني . أما قيمة "التنظيم والترتيب" ، فقد حصلت على الترتيب الأخير

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية الجمالية والترفيهية ن=196

الترتيب	درجة الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم التربوية الجمالية والترفيهية	التسلسل
3	عالية جداً	0.609	4.66	تذوق الجمال الرياضي	1
2	عالية جداً	0.520	4.71	الاستمتاع بالجانب الترفيهي	2
1	عالية جداً	0.536	4.76	تقدير الأشكال والتناسق	3
5	عالية	0.741	3.31	التنظيم والترتيب	4
4	عالية	0.704	4.15	إتقان التصنيف	5
		0.428	4.32	المجال ككل	

### ثالثاً: مجال القيم التربوية البيئية

يتبين من جدول (8) أن هذا المجال يتكون من (8) قيم تربوية ، وحصل مجال القيم التربوية البيئية على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.29-4.69) ، وهذا يدل على حصول القيم التربوية البيئية على درجات أهمية تراوحت بين متوسطة و عالية جداً ، حيث حصلت القيم "المحافظة على جودة نقاوة الغلاف الجوي، وحسن استغلال الثروة المائية " ، على الترتيب الأول والأول مكرر ، وحصلت قيمة "المحافظة على الموارد الحيوانية " ، على الترتيب الأخير بدرجة متوسطة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية البيئية ن=196

الترتيب	درجة الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم التربوية البيئية	التسلسل
1*	عالية جداً	0.375	4.69	المحافظة على جودة الغلاف الجوي	1
6	عالية	0.401	4.09	المحافظة على الموارد النباتية	2
3	عالية جداً	0.445	4.58	المحافظة على الصحة العامة	3
1*	عالية جداً	0.385	4.69	حسن استغلال الثروة المائية	4
4	عالية جداً	0.664	4.48	تقدير اهمية الطاقة في الحياة	5
5	عالية جداً	0.762	4.43	الاهتمام بالنظافة	6
7	عالية	0.735	3.95	المبادرة في حل المشكلات البيئية	7
8	متوسطة	0.756	3.29	المحافظة على الموارد الحيوانية	8
		0.437	4.28	المجال ككل	

## المجال الرابع: القيم التربوية الوطنية

يتضح من جدول ( 9 ) أن هذا المجال يتكون من ( 6 ) قيم تربوية ، وحصل مجال القيم التربوية الوطنية على متوسطات حسابية تراوحت بين ( ٣.٨٥-٤.٦٩ ) ، وهذا يدل على أن القيم التربوية الوطنية حصلت على درجات أهمية تراوحت بين عالية وعالية جداً . وقد حصلت قيمة "حب الوطن " على الترتيب الأول ، ثم حصلت قيمة "الأمن والأمان" على الترتيب الثاني . أما قيمة "المواطنة المسئولة " ، فقد حصلت على الترتيب الأخير

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية الوطنية

ن=196

الترتيب	درجة الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم التربوية الوطنية	التسلسل
4	عالية	0.1.011	4.18	الحرية	1
1	عالية جداً	0.778	4.69	حب الوطن	2
6	عالية	0.723	3.85	المواطنة المسئولة	3
3	عالية	0.914	4.20	احترام التعددية	4
2	عالية جداً	0.861	4.56	الأمن والامان	5
5	عالية	0.987	3.92	المشاركة الوطنية	6
		0.697	4.233	المجال ككل	

## خامساً: مجال القيم التربوية الاجتماعية

يتبين من جدول ( 10 ) أن هذا المجال يتكوّن من (10) قيم تربوية ، وحصل مجال القيم التربوية الاجتماعية على متوسطات حسابية تراوحت بين ( ٣.٢٧-٤.٦٩ ) ، وهذا يدل على أن القيم التربوية الاجتماعية حصلت على درجات أهمية تراوحت بين متوسطة وعالية جداً . وحصلت قيمة "صلة الرحم" ، على الترتيب الأول ، وحصلت قيمة "التعاون"، على الترتيب الثاني ، أما قيمة " الإيثار" ، فقد حصلت على الترتيب الأخير

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية الاجتماعية ن=196

الترتيب	درجة الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم التربوية الاجتماعية	التسلسل
3	عالية جداً	0.556	4.46	تحمل المسؤولية	1
4	عالية جداً	0.550	4.41	تقدير العلماء	2
2	عالية جداً	0.603	4.58	التعاون	3
6	عالية جداً	0.731	4.27	التسامح	4
9	عالية	0.732	3.62	تقبل النقد	5
8	عالية	0.872	4.08	قبول الآخرين	6
1	عالية جداً	0.576	4.69	صلة الرحم	7
7	عالية جداً	0.836	4.22	التكافل الاجتماعي	8
5	عالية جداً	0.756	4.30	المساواة	9
10	متوسطة	0.785	3.27	الإيثار	10
		0.480	4.19	المجال ككل	

سادساً: مجال القيم التربوية الاقتصادية

يتضح من جدول (11) أن هذا المجال مكوّن من (7) قيم تربوية ، وحصل مجال القيم التربوية الاقتصادية على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.10-4.07) ، ويدل ذلك على حصول القيم التربوية الاقتصادية على درجات أهمية تراوحت بين متوسطة وعالية جداً . وقد حصلت قيمة "تقدير المال" ، على الترتيب الأول ، ثم حصلت قيمة " ترشيد الإنفاق" على الترتيب الثاني ، ثم حصلت قيمة "تنظيم التعامل التجاري" ، على الترتيب الأخير

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال القيم التربوية الاقتصادية ن=196

الترتيب	درجة الاهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم التربوية الاقتصادية	التسلسل
2	عالية جداً	0.760	4.43	ترشيد الإنفاق	1
4	عالية جداً	0.834	4.25	التوفير	2
3	عالية جداً	0.813	4.42	حسن الاستهلاك	3
6	متوسطة	0.876	3.34	تقدير الوقت	4
1	عالية جداً	0.758	4.57	تقدير قيمة المال	5
5	عالية	0.818	3.65	التخطيط الاقتصادي	6
7	متوسطة	0.965	3.15	تنظيم التعامل التجاري	7
		0.681	3.97	المجال ككل	

## مناقشة نتائج السؤال الاول بشكل متكامل

بالنظر إلى جدول (٥) يتبين أن جميع مجالات القيم التربوية حققت أوساطاً حسابية عالية وعالية جداً ، ويشير ذلك إلى أهمية تضمين جميع مجالات القيم التربوية في محتويات كتب الرياضيات المدرسية في صفوف مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي الرياضيات . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى : إما لعدم وجود قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، أو إلى عدم توافر القيم التربوية في كتب الرياضيات بدرجة كافية . وهذا يتضح من درجة الاهتمام العالية من معلمي الرياضيات وحرصهم على ضرورة تضمين جميع القيم التربوية في كتب الرياضيات من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني عشر الثانوي . كما يتضح من درجات الاهتمام العالية، مدى حاجة المعلمين إلى إكساب القيم التربوية المقترحة لطلبة مراحل التعليم العام لصقل أفكارهم وشخصياتهم وتعديل تصرفاتهم وسلوكياتهم بعد ملاحظة سلوكيات وتصرفات غير مرغوبة من طلبة المدارس لا تتماشى مع ثقافة وعادات وتقاليد وطبيعة المجتمع الكويتي . واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أهمية وجود قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب الرياضيات المدرسية في جميع المراحل التعليمية ، ففي المرحلة الابتدائية : دراسة (الحري، ٢٠٠٨ ؛ الأشقر، ٢٠٠٧ ؛ أبولوم والرامانه، ٢٠١٧) . وفي المرحلة المتوسطة: دراسة (هبه محمد، ٢٠٠٥ ؛ وحميده جاد الله وآخرون، ٢٠٠٥ ؛ Dede,2006 ؛ الدهش، ٢٠١٠) . وفي المرحلة الثانوية : دراسة (الخرافي، ٢٠٠٠؛ القحطاني، ٢٠٠٥) .

أما بالنسبة إلى حصول مجال القيم التربوية الأخلاقية على الترتيب الأول ، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية القيم الأخلاقية في تربية الجانب الأخلاقي لطلبة المدارس على اختلاف أعمارهم، لصقل شخصياتهم ، وتنمية سلوكياتهم المرغوبة ، وإكسابهم الصفات الحميدة التي يتحلى بها الطالب المسلم في أسرته ومدرسته ومجتمعه . أما حصول مجال القيم الجمالية والترفيهية على الترتيب الثاني ، فهذا يدل على أهمية ادخال هذه القيم في محتوى كتب الرياضيات لتخفيف حدة وجمود مواضيع الرياضيات وتركيزها على الجانب العلمي دون الجوانب الجمالية والترفيهية ، مما أثر ذلك الى عزوف الكثير من الطلبة عن حب مادة الرياضيات . وكذلك بالنسبة الي اهمية مجال القيم البيئية وحصوله على الترتيب الثالث ، أما بالنسبة إلى حصول مجال القيم الاقتصادية على الترتيب الأخير في الجدول رغم أهميتها العالية من وجهة نظر المعلمين ، قد يرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين تبعاً للمرحلة التعليمية التي يقومون بالتدريس فيها ، حيث أن القيم الاقتصادية واكتسابها وممارستها مرتبطة بالعمر الزمني والعقلي للطلاب ، فالقيم التربوية الاقتصادية تشكل أهمية عالية لطلبة المرحلة



الثانوية مقارنة بأهميتها لطلبة المرحلة الابتدائية. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة (الحربي، ٢٠٠٨) في أهمية تضمين القيم التربوية في كتب الرياضيات، وحصول مجال القيم التربوية الجمالية والترفيهية، ومجال القيم التربوية الأخلاقية على نسب عالية في كتاب الصف الرابع الابتدائي، واختلفت عن دراسة الحربي في حصول مجال القيم التربوية البيئية على نسبة متدنية. وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الأشقر، ٢٠١٧) التي أوصت بزيادة الاهتمام بالقيم التربوية، وتعزيزها في كتب الرياضيات المدرسية. كما اتفقت مع دراسة (ابولوم والرمامن، ٢٠١٧) في أهمية تضمين القيم التربوية في كتب الرياضيات، وزيادة تضمين كتب الرياضيات بالقيم الاجتماعية. واتفقت كذلك مع دراسة (Dede,2006) في أهمية تضمين كتب الرياضيات بالقيم التربوية.

وبصورة عامة يتضح من الجداول (٦-١١) أن القيم التربوية التي حصلت على درجات عالية جداً من الأهمية بلغ عددها (٢٧) قيمة، وبلغ عدد القيم التي حصلت على درجات أهمية عالية (١٣) قيمة، وبلغ عدد القيم التي حصلت على درجات أهمية متوسطة (٥) قيم، من وجهة نظر معلمي الرياضيات لصفوف المراحل التعليمية، وتشير هذه الدرجات على ضرورة تضمين جميع القيم التربوية في كتب الرياضيات لصفوف مراحل التعليم العام.

ويتبين من جدول (٦) أن قيمة "حب الله وشكره على نعمه" حصلت على الترتيب الأول من بين جميع القيم التربوية الأخلاقية، وجاء متوسطها الحسابي (٤.٨٠)، وهذا يدل على مدى حرص معلمي الرياضيات على إعطاء صيغة دينية في محتوى كتب الرياضيات المدرسية، بهدف ترسيخ هذه القيمة في عقول الطلبة، والعمل على تطبيقها في سلوكياتهم وتصرفاتهم، مما ينعكس ذلك على صقل شخصياتهم وتنميتها تنمية إسلامية، وترسيخ حب الله تعالى وتحسينهم بها لمواجهة القيم السيئة والتي دخلت على مجتمعاتنا الإسلامية بهدف إبعاد طلبتنا منذ الصغر عن قيم مجتمعنا ودينه الإسلامي، وهذا ما يحتاجه المجتمع الكويتي. وقد حلت قيمة "القدوة الحسنة"، على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٧٤)، مما يشير إلى أهمية ترجمة هذه القيمة في أمثلة وتمارين وأنشطة الرياضيات، حتى تتمثل القدوة الحسنة أمام الطالب في سلوكها وتصرفاتها وأفعالها، ومن ثم يمارس الطالب هذه السلوكيات والتصرفات في حياته اليومية وعلاقاته مع زملائه الطلبة ومعلميه. وتختلف الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الخرافي، ٢٠٠٠) التي كشفت قلة تضمين القيم التربوية والدينية في محتوى رياضيات المرحلة الثانوية، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة (ابولوم والرمامن، ٢٠١٧)، حيث كشفت أن القيم الدينية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، الأقل تواجداً مقارنة بالقيم العملية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية.

كما يتضح من جدول (٧) حصول قيمة "تقدير الأشكال والتناسق" على الترتيب الأول من بين جميع القيم الجمالية والترفيهية، بمتوسط حسابي (٤.٧٦)، وتشير هذه الدرجة إلى مدى أهمية قيمة الأشكال الهندسية الجميلة، والتناسق فيما بينها بالنسبة للطلبة، ويمكن أن نستنبط من إعطاء هذه القيمة درجة عالية جداً، إلى حرص المعلمين على زيادة تضمين كتب الرياضيات بالصور والأشكال الهندسية المختلفة، وتقليل الكتابة فيها، والتدرج في العرض بشكل متواز مع نمو الطلبة عبر السنوات الدراسية. كما حلت قيمة "الاستمتاع بالجانب الترفيهي" عند تعلم الرياضيات على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٤.٧١)، وتفسر هذه الدرجة إلى ضرورة إدخال الجانب الترفيهي في محتوى مواضيع الرياضيات، من خلال الألغاز، والألعاب، والمسابقات، وحل المشكلات الحياتية، و يضيف ذلك عنصر التشويق عند تعلم مادة الرياضيات، وكسر الجمود والروتين العقيم المتبع بالتركيز على الجوانب العلمية فقط. أما بالنسبة إلى حصول قيمة "التنظيم والترتيب"، على درجة متوسطة، قد يرجع ذلك إلى أن استيعاب هذه القيمة بحاجة إلى درجة من التفكير، في وقت أن كثير من الطلاب لم ينمو لديهم الاتجاه الإيجابي نحو الرياضيات. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحري، ٢٠٠٨؛ الأشقر، ٢٠١٧) إلى أهمية تضمين القيم الجمالية في كتب الرياضيات، وحصول القيم الجمالية على نسب عالية في محتوى كتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية.

أما جدول (٨) فقد بين حصول قيمة "المحافظة على جودة الغلاف الجوي" وقيمة "حسن استغلال الثروة المائية"، على الترتيب الأول والأول مكرر، بمتوسط حسابي (٤.٦٩) من بين جميع القيم التربوية البيئية. ويدل ذلك على أهمية تضمين كتب الرياضيات بأهم قيمتين لحياة الإنسان وهما قيمة الهواء، وقيمة الماء. فعلى الطلبة أن يتعلموا ابتداءً من الصف الأول الابتدائي فضل قيمة الهواء النقي في تنفس الإنسان والحيوان والنبات، والحرص على عدم الإضرار بنقاوة الجو، ودور الإنسان في المحافظة على تحسين نقاوة الجو من أذخنة المصانع، وعوادم السيارات، وحرق النفايات بأنواعها. وكذلك بالنسبة لقيمة الماء وأهميته لجميع الكائنات الحية، وعدم الإسراف به عند استخدامة. إن تضمين كتب الرياضيات بالأمثلة الحياتية والأنشطة الصفية واللصافية يعطي الطلبة انطباع عن مدى حرص الدولة على العناية بمصادر الحياة، مما يؤدي بالطلبة إلى ممارسة السلوك السوي في المحافظة على الثروات الطبيعية، بالإضافة إلى أن تضمين هذه القيم في كتب الرياضيات يؤدي إلى إبراز التكامل الأفقي بين مادتي العلوم والرياضيات، مما يساعد الطلبة على اكتساب هذه القيم وممارستها في الحياة بسرعة. أما حصول قيمة "المحافظة على الموارد الحيوانية"، على درجة أهمية متوسطة، تدل على أن دولة الكويت غير منتجة للثروة الحيوانية، ماعدا الطيور، ولهذا جاءت أهمية هذه القيمة التربوية بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حميد جاد الله وآخرون، ٢٠٠٥)، التي توصلت إلى تضمين بعض القيم البيئية في بعض الصفوف، وعدم تضمينها في الصفوف الأخرى، بالإضافة إلى أن قيم المحافظة على النظافة، وقيمة تكيف الأفراد مع بيئتهم لم يتم تضمينها في أي صف من (السابع - العاشر). وكذلك مع دراسة (الحري، ٢٠٠٨)، ودراسة (الأشقر، ٢٠١٧) في حصول القيم البيئية على نسب متدنية في كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية.

كما يبين جدول (٩) حصول قيمة " حب الوطن " على الترتيب الأول من بين جميع القيم التربوية الوطنية، وحصولها على متوسط حسابي (٤.٦٩) بدرجة عالية جداً . ويدل ذلك على مدى حرص معلمي الرياضيات على أهمية تضمين هذه القيمة في كتب الرياضيات التي يقومون بتدريسها ، فحب الوطن والولاء له، أمر في غاية الأهمية لا مفر منه في ظل دولة مدنية ديمقراطية ، تقدر قيمة المواطن وترفع شأنه ، وتعمل على تعزيز العدالة بين أفراد المجتمع . فيجب غرس هذه القيمة في عقول وقلوب الطلبة لنذب الولاء المتطرف الي طوائف أو جماعات أو تكتلات أوتحزبات. كما حصلت قيمة " الأمن والأمان " على الترتيب الثاني بدرجة أهمية عالية جداً، حيث أن هذه القيمة تعتبر سبب من أسباب حب الوطن ، وخاصة لما أنعم الله على دولة الكويت بهذه النعمة. ولهذا أكد المعلمين على تضمين قيمة الأمن والأمان في محتوى كتب الرياضيات المدرسية، ليتعلمها ويستوعبها الطلبة، ويمارسوها في حياتهم اليومية بتوجيه الشكر والحمد لله رب العالمين . أما بالنسبة إلى قيمة " المواطنة المسؤولة " ، وحصولها على الترتيب الأخير في الجدول، رغم حصولها على درجة أهمية عالية لتضمينها في كتب الرياضيات ، قد يدل ذلك على أهمية تنقيف الطلبة واعطائهم المعلومات من خلال التمارين والأمثلة والانشطة الرياضية ، لإعدادهم على تحمل المسؤولية ليكونوا مواطنين صالحين . واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ابولوم والرامانه، ٢٠١٧ ) ، ودراسة (الأشقر، ٢٠١٧ )، في أهمية تضمين القيم الوطنية في كتب الرياضيات ، حيث تراوحت النتائج التي توصلت لها دراستي ابولوم والأشقر عند تحليل كتب رياضيات المرحلة الابتدائية بنسب متوسطة وعالية . ولذلك أوصى الباحثون إلى زيادة الاهتمام بتضمين القيم التربوية في محتوى كتب الرياضيات .

كما يوضح جدول ( ١٠ ) حصول قيمة " صلة الرحم " ، على الترتيب الأول من بين جميع القيم التربوية الاجتماعية ، بمتوسط حسابي (٤.٦٩) ، مما يدل ذلك على ضرورة تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية ، لكي يتعلمها الطالب ويعرف مدى أهمية الترابط الاجتماعي بين الأقارب ، وأن يمارسها في حياته الاجتماعية ، لانها من واجبات الإنسان المسلم . كما حصلت قيمة "التعاون"، على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤.٥٨) ، حيث ان التعاون بين الأفراد من أساسيات بناء المجتمع وتطويره ، ولذلك أمرنا الله تعالى بالتعاون ، قال تعالى ( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) . ولذلك أكد معلمي الرياضيات على أهمية قيمة التعاون وضرورة تضمينها في كتب الرياضيات لصفوف مراحل التعليم العام . أما بالنسبة لحصول قيمة "الإيثار" ، على درجة متوسطة ، قد يرجع السبب لتفاوت آراء المعلمين نحو هذه القيمة التي قد يدرك معناها طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وصعوبة فهمها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولهذا حصلت هذه القيمة على درجة أهمية متوسطة ليتم تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الحربي، ٢٠٠٨ ؛ الدهش ، ٢٠١٠ ؛ الأشقر ٢٠١٧ ؛ وأبولوم والرامانه، ٢٠١٧)، في حصول القيم الاجتماعية على نسب متدنية في كتب الرياضيات المدرسية .

كما يوضح جدول (١١) إلى حصول قيمة " تقدير المال " على الترتيب الأول من بين جميع القيم التربوية الاقتصادية ، بمتوسط حسابي (٤.٥٧) ، مما يفسر ضرورة تضمينها في محتوى كتب الرياضيات لصفوف مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي هذه الصفوف ، وخاصة أن المال وتقدير أهميته في حياة الإنسان العملية يعرفها حتى تلميذ الصف الأول الابتدائي ، ولذلك يجب الاستفادة من قيمة المال وأهميته في تضمينه في محتوى كتب الرياضيات المدرسية ، لسهولة التعامل مع النقود لدى الطلبة . كما حصلت قيمة " ترشيد الإنفاق " على الترتيب الثاني من حيث درجة أهمية تضمينها في كتب الرياضيات ، وهذا يفسر مدى حرص معلمي الرياضيات على تعليمها للطلبة ، نظراً لأهميتها في حياة الانسان . فالترشيد ليس بالمال فقط ، بل في الكهرباء والماء والغذاء .

### ثانياً:النتائج المتعلقة بالاجابة على السؤال الثاني والذي ينص على :

"هل تختلف وجهات نظر معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام وفقاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة التدريسية ، والمرحلة التعليمية ؟"

### للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام ، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية " .

**الفرضية الثانية:** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام ، وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية " .  
**أولاً الفرضية الأولى :**

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار كورسكال واليس Kruskal Wallis لمقارنة آراء معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب الرياضيات المدرسية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية جدول ١٣.١٢ يوضحا ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية لمعلمي الرياضيات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة التدريسية لمعلمي الرياضيات	القيم التربوية
0.434	4.517	50	أقل من 5 سنوات	القيم الكلية
0.431	4.614	82	من 5-10 سنوات	
0.425	4.639	66	أكثر من 10 سنوات	
0.428	4.610	198	المجموع	

جدول (13) نتائج اختبار كروسكال والس للفروق بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	العدد	مجالات القيم التربوية
0.350	2	2.102	198	القيم الاخلاقية
0.330	2	2.220	198	القيم البيئية
0.257	2	2.715	198	القيم الاجتماعية
0.683	2	0.764	198	القيم الوطنية
0.640	2	0.892	198	القيم الجمالية والترفيهية
0.171	2	3.534	198	القيم الاقتصادية
0.309	2	2.350	198	القيم ككل

يتضح من جدول (13) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة لمجالات القيم التربوية (الأخلاقية، البيئية، الاجتماعية، الوطنية، الجمالية والترفيهية، والاقتصادية). وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق معلمي الرياضيات رغم اختلاف عدد سنوات خبراتهم التدريسية على أهمية تضمين جميع مجالات القيم التربوية في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام.

## ثانياً الفرضية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية ، تم استخدام اختبار كروسكال Kruskal Wallis لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية، وفقاً لمتغير المراحل التعليمية (الابتدائية ، المتوسطة، والثانوية). جدول (15,14) يوضح ذلك .

جدول (14) نتائج اختبار كروسكال والس للفروق بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	العدد	المجال
0.008*	2	9.559 غ	198	القيم الاخلاقية
0.221	2	3.020	198	القيم البيئية
0.082	2	4.996	198	القيم الاجتماعية
0.087	2	4.885	198	القيم الوطنية
0.322	2	2.266	198	القيم الجمالية والترفيهية
0.167	2	3.574	198	القيم الاقتصادية
0.109	2	4.426	198	القيم ككل

\*مستوي الدلالة ( 0.05 )

جدول (15) نتائج تحليل التباين بين أفراد العينة بالنسبة للقيم الاخلاقية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

مستوي الدلالة	الاختبار	التباين بين المجموعات	القيم التربوية
0.071	13.603	المرحلة المتوسطة - المرحلة الابتدائية	الاخلاقية
0.002*	21.533-	المرحلة الثانوية - المرحلة الابتدائية	
0.190	7.930-	المرحلة الثانوية - المرحلة المتوسطة	

أسفرت نتائج جدول (١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تعزى للمرحلة الدراسية لمتغيرالقيم التربوية الأخلاقية. ويبين جدول (١٥) أن تلك الفروق بين المرحلتين الابتدائية والثانوية تعزى للمرحلة الثانوية . ويفسر الباحث بأهمية دور معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية عند تدريس القيم التربوية الأخلاقية . ولذلك يجب ان يراعى عند تأليف كتب الرياضيات المدرسية مستوي نضج التلاميذ والعمر العقلي لهم ، عند اختيار الأمثلة والتدريبات والانشطة الرياضية التي تهدف الى غرس هذه القيم في عقول وسلوك المتعلمين . وفي ذلك يوضح الجبلاي وفوزي (٢٠١٤ : ٢٠٣) انه عند تأليف الكتاب المدرسي يجب على المؤلفين ان يضعوا نصب اعينهم مستوى نمو التلميذ والخصائص النفسية . اما بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية والفاوق الزمني والعقلي مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، يوضح ذلك مدى سهولة التعامل معهم بهدف الاستفادة من القيم التربوية الاخلاقية ، من خلال تنوع طرق التدريس ، وفنون التعامل معهم ، ونوعية التدريبات والتمارين والانشطة الرياضية المستخدمة ، التي تنمي قيم الاخلاقية ، ومنها قيم (حب الله وشكره على نعمه ، والصدق ، والتسامح ، واحترام الآخرين ، والامانة ) .

### توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، فقد أوصى الباحث بما يلي:
- ضرورة تضمين جميع القيم التربوية في محتوى كتب الرياضيات المدرسية في جميع مراحل التعليم العام بدولة الكويت
  - ان يراعى عند تطوير كتب الرياضيات المدرسية الاهتمام بتوزيع القيم التربوية بنسب تتفق مع مراحل تطور النمو العقلي للمتعلمين في مراحل التعليم العام .
  - إبراز القيم التربوية في محتوى كتب الرياضيات من خلال الأمثلة والتدريبات والتمارين والأنشطة الرياضية، وعرضها بطرق مشوقة وجاذبة للطلبة ، مع التأكيد على أهمية ممارسة الطلبة للقيم التربوية التي يكتسبونها من تعلمهم لمادة الرياضيات .
  - التركيز على زيادة استخدام الصور والأشكال الهندسية والرسومات في كتب رياضيات المرحلة الابتدائية .

### مقترحات لدراسات مستقبلية :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

- القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الابتدائية ( ١-٥ ) وتوزيعها على صفوف المرحلة الابتدائية .
- القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات لصفوف المرحلة المتوسطة ( ٦-٩ )، وتوزيعها على صفوف المرحلة المتوسطة.
- القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الثانوية ( ١٠-١٢ )، وتوزيعها على صفوف المرحلة الثانوية.



## المراجع العربية والأجنبية

- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (1997) .لسان العرب ،دار صادر،بيروت ،لبنان .
- ابولوم،خالد محمد والرمامنة،عصري علي (2017) . القيم المتضمنة في كتب رياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن . دراسات العلوم التربوية ، المجلد 44، (2)، 1-14.
- التوجيه العام للرياضيات (2018) . التقرير السنوي ،وزارة التربية ،دولة الكويت .
- الحربي ، ناصر (2008) . القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العشرون لجمعية المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو.
- خديجة ،مستعد (2017) . المنظومة القيمية في الاسلام .  
<https://www.aljazeera.net/blogs>
- الخوالدة ،محمد والشوكة،أحمد (2005) . القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربع العليا من المرحلة الأساسية في الأردن مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس المجلد الثالث ،العدد (1) ، كلية التربية جامعة ، دمشق.
- الخرافي ، عبدالمحسن (2000) . توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت .المجلة التربوية، كلية التربية جامعة الكويت، المجلد 41،(56) .
- الجلاذ ،ماجد (2007) . تعلم القيم وتعليمها .عمان ، دار المسيرة .
- الجيلالي ،حسان و فوزي ،لوحيدي (2014) .اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية .مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة الوادي ، العدد 9،ديسمبر ، 194-210 .
- الدهش ، عبدالله (2010) . دراسة تحليلية لقيم الرياضيات المتضمنة بالكتب المطورة بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، مكة المكرمة .
- العجرمي ، سمية عثمان (2012) . دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة .

- القحطاني ،ناصر (2005) . دراسة وصفية لتحديد معوقات استخدام الاهداف الوجدانية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى، كلية التربية ،مكة المكرمة.
- اللقاني ، احمد (1995) . المناهج بين النظرية والتطبيق. ط (4) ،القاهرة ، عالم الكتب .
- الاشقر ، ايمن محمود (2017) . القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف من 4-1 . مؤتمر كلية التربية الأول جامعة فلسطين :بعنوان القيم في المجتمع الفلسطيني واقع وتحديات ،سبتمبر .
- الآغا، إحسان (2003) . البحث التربوي :عناصره ،مناهجه، ادواته .ط 4، فلسطين ،مطبعة الرنتيسي.
- المليجي ،رفعت حسن (2009) . دور إثراء بيئة التعلم في إثراء تعلم الرياضيات المدرسيه. بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، الجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس : تطوير المناهج بين الاصاله والمعاصرة، القاهرة ،يوليو .
- حميدة ، جاد الله السيد وآخرون (2005) . تصور مقترح لتنمية القيم البيئية من خلال تدريس مقررات الرياضيات في التعليم الأساسي .ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية التنميه والبيئة : صلالة ، ظفار ،ديسمبر .
- ربيعي ،محمد اسماعيل (2017) . التربية على القيم في البيئة المدرسية :تطبيق عملي لقيمة العمل الجماعي لطلبة الصف السابع .شبكة الالوكة ، [www.aluka.net](http://www.aluka.net)
- زاهر ،ضياء (1984) . القيم في العملية التربوية. القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي.
- طعيمة، رشدي احمد (1987) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية :مفهومه إستخداماته. دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عطوة ،محمد (1995) . القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب :دراسة تحليلية . رسالة الخليج العربي ،(54) ، 15، 65-97،
- هبة ،محمد عبدالنظير (2015) . تصور مقترح لتضمين بعض الاخلاقيات بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي.مجلة كلية التربية ،جامعة بور سعيد،العدد 18، 264-220.
- وزارة التربية (1990) . ادارة التخطيط ، التقرير السنوي ، وزارة التربية .

- Bishop,A and Seah ,Wee .( 2003).Values in Mathematics Teaching-  
The Hidden Persuaders . Research Gate, January,  
717-765.  
<https://www.researchgate.net/publication/251401926>.
- Bishop,A .(2016). What Would the Mathematics Curriculum Look Like  
if Instead Of Concepts and Techniques ,Values Were  
the Focus?B .Larvor (Ed) , (pp.,181-  
188),Mathematical Cultures The London Meeting  
2012-2014, Spring International Publishing  
Switzerland.
- Clarkson ,P et al .( 2000) . Methodology Challenges and Constraints  
in the Values and Mathematics Project.Paper  
Presented at the Annual Meeting Of the Australian  
Association for Research in Education.Sydney  
,Australia.
- Dede ,Y .(2006).Values in Turkish Middle School Mathematics  
Textbooks.Quality and Quantity ,40(3) ,331-359.
- Haciomeroglu , Güney .(2020) . Mathematics Education Values  
Portrayed by Elementary Student Teachers.  
Educational Policy Analysis and Strategic Research,V  
15,N 2 ,259-270.
- Hornbeck ,W.David .(1987). Dose Values Education Belong in the  
Curriculum.University Of Nebraska Omaha.Digital  
Commons @UNO.
- Wajeeh ,Daher .(2020) .Values in The Mathematics Classroom.  
Educational Philosophy and Theory, V52 ,n 3 p284-  
299.